

قد استمرح حرية الاهومي الاسبيلي وكنته في القسيت ،  
لاثر من مرة ، جاعله القسيت شينا ان من المكن وقد ملكه العفسد  
والوصول الى سلام دالي وعادل لنا ما وافقت الحكومة على تنفيذ قرار  
مجلس الامن وتوفقت من الاشتراك في القامرات الامريكسة لسفاحل  
الانظمة التقليدية في الاطوار العربية .  
قد امكننا ، مرات ومرات ، في التثبيت وعلاجهما على انه من  
الوهم ان نحتفل بالانقلاب الجعلة على طول اليازم . وحلونا من ان الاسم  
والاسلم ابرام منتظلمين ، ولكن سوى اخيل اليوم ذكك السناني  
يستطيع ان يخلل الذين امكن اجراء الاسم الاطلسي واننا نستطيع  
بالقوة العسكرية اطلاق شروط الاعتقل والاسم على الشعوب العربية .  
في البقية على صفحة ٢ عمود ٢ .







# منعطف الاقتصاد السوفياتي

بقلم: ي. بورودن

التطمين الذي نشرته هذه السلسلة من المقالات الرئيسية عن الجهد الذي تبذره شعوب الاتحاد السوفياتي يؤكد بأن الأهداف الموضوعة لمرحلة الأشهر الستة المقبلة من خطط الإنتاج الخمسية الخمس التي أعلنها في اجتماعات المجلس الأعلى للاتحاد السوفياتي في ١٩٦٩، هي في الواقع مستمرة. وبالمقارنة مع النصف الأول من سنة ١٩٦٩، ازداد إنتاج القوة الكهربائية بمقدار ٢٢٠٠٠ مليون كيلو واط ساعة، والموتور بمقدار ٢٠٧ مليون طن، وغازات النشع الهيدروجينية بمقدار ٢٩٠٠ طن، وأجهزة الجلود بـ ١٥ مليون طن من زجاج والزيت والبنزين ومنتجات البترول الأخرى (بغلة النفط) بمقدار ١٠ مليون طن، والأجهزة التلفزيونية بمقدار ٢٢١٠٠٠ جهاز، والسيارات ٢٢٧ مليون طن. وهذا قليل من كثير من لقوا.

التي هذه السنة إلى حوالي ٢٥ مليون طن. إن الاتحاد السوفياتي هو الآن أحد الدول الرئيسية المنتجة للنفط، وصناعة البتروكيماوية والمنتجات من النفط تسع باستمرار. وقد أحدثت الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية أكبر معدل زيادة في الإنتاج - ١٢ بالمئة - سجلت في الأشهر الستة الأولى من هذه السنة. وكان النمو في الصناعة الهندسية وصنع الآلات المعدنية هذه بمقدار ١٢٠٠٠ مليون روبل. والآن يجري تشغيل محطات قوة كهربائية ومنشآت ومصانع وخطوط مواصلات جديدة. وبما يكن من أمره، فإن تقرير هيئة الإحصاء المركزية يشير أيضا إلى بعض التوافي التي لا تزال موجودة في صناعة البناء. فبلا بيت مدارس ومستشفيات أقل مما جاء في التخطيط. ولا شك أن هذه التوافي ستزول في النصف الثاني من السنة.

لما أصبحت بلادنا الاشتراكية التي ازداد ما يدره الشعب من ثروة. إن الاقتصاد بالنسبة لنا ليس حيلة عسيرة وإنما هو قضية سياسية اقتصادية. إن الجهود التي بذلها الشعب السوفياتي والطاقة السوفياتية في هذا الاتجاه في نصف السنة الماضي قد أعطت نتائج إيجابية. إن إنتاج خطة تطعيم تكاليف الإنتاج في الصناعة بمقدار ٢٠٠ مليون روبل أكثر مما جاء في الخطة الخمسية. ذلك أن هناك مخزونات تركت دون أن تصير أمر يرفقه الجميع ويشير إليه أيضا بعض التقارير الاقتصادية التي

أظهرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في اجتماعاتها التي عقدتها بكامل اعضائها مؤخرا. إن الاتحاد السوفياتي يلقى أهمية كبرى على قوى الإنتاج. ويندر أن حوالي خمس الدخل القومي يصرف على تجهيد وتوسيع مصادر القوة الرئيسية. فهي خلال الأشهر الستة الماضية ازدادت مصادر القوة الرئيسية هذه بمقدار ١٢٠٠٠ مليون روبل. والآن يجري تشغيل محطات قوة كهربائية ومنشآت ومصانع وخطوط مواصلات جديدة. وبما يكن من أمره، فإن تقرير هيئة الإحصاء المركزية يشير أيضا إلى بعض التوافي التي لا تزال موجودة في صناعة البناء. فبلا بيت مدارس ومستشفيات أقل مما جاء في التخطيط. ولا شك أن هذه التوافي ستزول في النصف الثاني من السنة.

لما أصبحت بلادنا الاشتراكية التي ازداد ما يدره الشعب من ثروة. إن الاقتصاد بالنسبة لنا ليس حيلة عسيرة وإنما هو قضية سياسية اقتصادية. إن الجهود التي بذلها الشعب السوفياتي والطاقة السوفياتية في هذا الاتجاه في نصف السنة الماضي قد أعطت نتائج إيجابية. إن إنتاج خطة تطعيم تكاليف الإنتاج في الصناعة بمقدار ٢٠٠ مليون روبل أكثر مما جاء في الخطة الخمسية. ذلك أن هناك مخزونات تركت دون أن تصير أمر يرفقه الجميع ويشير إليه أيضا بعض التقارير الاقتصادية التي

التي هذه السنة إلى حوالي ٢٥ مليون طن. إن الاتحاد السوفياتي هو الآن أحد الدول الرئيسية المنتجة للنفط، وصناعة البتروكيماوية والمنتجات من النفط تسع باستمرار. وقد أحدثت الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية أكبر معدل زيادة في الإنتاج - ١٢ بالمئة - سجلت في الأشهر الستة الأولى من هذه السنة. وكان النمو في الصناعة الهندسية وصنع الآلات المعدنية هذه بمقدار ١٢٠٠٠ مليون روبل. والآن يجري تشغيل محطات قوة كهربائية ومنشآت ومصانع وخطوط مواصلات جديدة. وبما يكن من أمره، فإن تقرير هيئة الإحصاء المركزية يشير أيضا إلى بعض التوافي التي لا تزال موجودة في صناعة البناء. فبلا بيت مدارس ومستشفيات أقل مما جاء في التخطيط. ولا شك أن هذه التوافي ستزول في النصف الثاني من السنة.

لما أصبحت بلادنا الاشتراكية التي ازداد ما يدره الشعب من ثروة. إن الاقتصاد بالنسبة لنا ليس حيلة عسيرة وإنما هو قضية سياسية اقتصادية. إن الجهود التي بذلها الشعب السوفياتي والطاقة السوفياتية في هذا الاتجاه في نصف السنة الماضي قد أعطت نتائج إيجابية. إن إنتاج خطة تطعيم تكاليف الإنتاج في الصناعة بمقدار ٢٠٠ مليون روبل أكثر مما جاء في الخطة الخمسية. ذلك أن هناك مخزونات تركت دون أن تصير أمر يرفقه الجميع ويشير إليه أيضا بعض التقارير الاقتصادية التي

التي هذه السنة إلى حوالي ٢٥ مليون طن. إن الاتحاد السوفياتي هو الآن أحد الدول الرئيسية المنتجة للنفط، وصناعة البتروكيماوية والمنتجات من النفط تسع باستمرار. وقد أحدثت الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية أكبر معدل زيادة في الإنتاج - ١٢ بالمئة - سجلت في الأشهر الستة الأولى من هذه السنة. وكان النمو في الصناعة الهندسية وصنع الآلات المعدنية هذه بمقدار ١٢٠٠٠ مليون روبل. والآن يجري تشغيل محطات قوة كهربائية ومنشآت ومصانع وخطوط مواصلات جديدة. وبما يكن من أمره، فإن تقرير هيئة الإحصاء المركزية يشير أيضا إلى بعض التوافي التي لا تزال موجودة في صناعة البناء. فبلا بيت مدارس ومستشفيات أقل مما جاء في التخطيط. ولا شك أن هذه التوافي ستزول في النصف الثاني من السنة.

لما أصبحت بلادنا الاشتراكية التي ازداد ما يدره الشعب من ثروة. إن الاقتصاد بالنسبة لنا ليس حيلة عسيرة وإنما هو قضية سياسية اقتصادية. إن الجهود التي بذلها الشعب السوفياتي والطاقة السوفياتية في هذا الاتجاه في نصف السنة الماضي قد أعطت نتائج إيجابية. إن إنتاج خطة تطعيم تكاليف الإنتاج في الصناعة بمقدار ٢٠٠ مليون روبل أكثر مما جاء في الخطة الخمسية. ذلك أن هناك مخزونات تركت دون أن تصير أمر يرفقه الجميع ويشير إليه أيضا بعض التقارير الاقتصادية التي

التي هذه السنة إلى حوالي ٢٥ مليون طن. إن الاتحاد السوفياتي هو الآن أحد الدول الرئيسية المنتجة للنفط، وصناعة البتروكيماوية والمنتجات من النفط تسع باستمرار. وقد أحدثت الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية أكبر معدل زيادة في الإنتاج - ١٢ بالمئة - سجلت في الأشهر الستة الأولى من هذه السنة. وكان النمو في الصناعة الهندسية وصنع الآلات المعدنية هذه بمقدار ١٢٠٠٠ مليون روبل. والآن يجري تشغيل محطات قوة كهربائية ومنشآت ومصانع وخطوط مواصلات جديدة. وبما يكن من أمره، فإن تقرير هيئة الإحصاء المركزية يشير أيضا إلى بعض التوافي التي لا تزال موجودة في صناعة البناء. فبلا بيت مدارس ومستشفيات أقل مما جاء في التخطيط. ولا شك أن هذه التوافي ستزول في النصف الثاني من السنة.

لما أصبحت بلادنا الاشتراكية التي ازداد ما يدره الشعب من ثروة. إن الاقتصاد بالنسبة لنا ليس حيلة عسيرة وإنما هو قضية سياسية اقتصادية. إن الجهود التي بذلها الشعب السوفياتي والطاقة السوفياتية في هذا الاتجاه في نصف السنة الماضي قد أعطت نتائج إيجابية. إن إنتاج خطة تطعيم تكاليف الإنتاج في الصناعة بمقدار ٢٠٠ مليون روبل أكثر مما جاء في الخطة الخمسية. ذلك أن هناك مخزونات تركت دون أن تصير أمر يرفقه الجميع ويشير إليه أيضا بعض التقارير الاقتصادية التي

## صعفي بلاط يعقب على أمريكا « أنها لا تريد أن تعود العالم »

نشرت هاريس ( ٢٢-٨ ) مقالاً لندوبها في نيويورك، رفايل ووتشتين، عبر فيه عن خيبة أمل الأوساط الأمريكية الحاكمة بالولايات المتحدة وبرئيسها نيكسون، وأصبح بذلك عن تصورات الأوساط الحاكمة الأمريكية التي كانت تتوهم أن الاستثمار الأمريكي قادر على كل شيء. ففتح مقالته بالجملة الثانية: « من سوء حظ إسرائيل، وعلى الرغم من أصرارها وشجاعتها، أن أمل قيامها مرتبط بدولته ترفض أن تستلم قيادة العالم... أن أمريكا هي اليوم دولة تمليها بغضاً عمودية، مشلولة بفعل الخوف وقضايا داخلية، وضعيفة بسبب انعدام الرؤية والافتقار إلى تقدير النفس، ويظهر أنه لا مناص، في هذه الحالة، من أن يكون زعيمها شخصاً يتميز كل نشاطه بالانتهازية وبالصفارة ( المقصود نيكسون )! لا شك أن مديري السياسة الأمريكية، حين يقرؤون هذا الكلام إذا ما قرأوه، سيضحكون ضحكة صفراوية. فهل هم، حقاً، الذين يرفضون تسليم قيادة العالم؟ ألم يحاولوا ذلك بكل ما أوتوه من قوة ومن شبان أمريكيين أزهقوا أرواحهم في الشرق الأقصى وفي أمريكا اللاتينية؟ سيحاولون لروشتين هذا: يا بيط، يا أعمى، لا تريد حكومتك أن تفهم أنه ما باليد حيلة؟ وأنه في هذا العالم يوجد الاقتصاد السوفياتي وتوجد شعوب هذا العالم؟ بقلم: أي. سلام

بقلم المعالي: علي رافع

# تعذيب العرب الواقعين تحت الحكم الاسرائيلي

عبد المطلب أبو رميلة شاب من القدس العربية، صاحب هاتون لآخذه احتل بتاريخ ٢٨-٦-٦٩، وحصل بعد ستة أسابيع في السجون في القدس إلى أن فقد فيه نهائياً، حيث سلط عليه الكهرباء وأطلقت أعقاب المسجل في جسده ولا زال آثارها بادية في فراجه اليسرى، وقد قدمت هذه لائحة اتهام لخصومه في العجبة التعذيب وحيازة السلاح. ولكن طبيباً فلسطينياً قرر أن أبو رميلة غير مسؤول عن أفعاله ولا يستطيع القول أمام أية محكمة، لهذا قررت المحكمة العسكرية بالقدس إيقاف الإجراءات القانونية ضده.

الحامي بشع الخيري اعتقل في بيته في رام الله يوم ٢٦-٦-٦٩، ثم نقل إلى السجون في القدس حيث عذب هناك، بالحرب على وجهه والذبح وسكب الماء البارد على جسده في فصل الشتاء، ثم نقل بعد ذلك إلى سجن آخر حيث أدخلت إليه الكلاب التي مزقت وجهه وأطرافه ووضع في زنزانه، وأهمل من الطعام إلى أن أضرحت إليه بطانية، وحين أدرك بشهادته في المحكمة العسكرية في رام الله وشرح التعذيب الذي تعرض له قال قائله: « من سوء حظي أن ساءت لي حياة في بيتي، فوجدت نفسي في سجن، فوجدت نفسي في سجن، فوجدت نفسي في سجن... »

يؤكدون أنه آخر من يمكن أن يكرر بالانتحار. ٢ - إذا كان قد انتحر فلا فائدة من تسليم السلطات جثة إلى زوجته لتدفن حسب التقاليد الإسلامية. ٣ - إذا لم يسمح للزوجة وصاحبها حضور جلسات محكمة الصلح في نتائج التي حقت في موت أبو خيرة خصوصاً وأن العائلة والعامة استنكروا دعوى تعذيبه. جلسات المحكمة، ولكن عندما وصلوا إلى المحكمة أفلت في وجوههم وكانت جلساتهم مغلقة وسرية. ٤ - إذا أذاع يوليس عكا بياناً قال فيه أن الجثة قد سلمت إلى العائلة ودفنت في مكان، بينما هذا الأمر لا أساس له من الصحة؟

حسن عيسى البطاط هذا القتي ( ١٥ عاماً ) من الصاهرية قرب الخليل عاد من المدرسة وأتته الجنود وسألوه عن الهوية التي لم تكن له لأنه تجنست السن الفلسطينية، فقد غريب في مركز شرطة الخليل، وأبعد إلى بيته وتوفي في الطريق إلى المستشفى، وأعطى المستشفى تقريراً طبيّاً قال فيه: « إن حسن توفي نتيجة ضغط على الدماغ استمر ١٢ ساعة، وإن جميع مجهودات العائلة لدى الحاكم العسكري ليسج عاجزة تعيق في التوديع بالليل ١٠ ص ١ ».

التي على أبو خيرة يوم ١١-٦-٦٩ ( وهو يحاكم أمام المحكمة العسكرية في القدس بالاضلاع عنه ) ٢ - السيدة روضة أبو خيرة زوجة قاسم أبو خيرة ٣ - السيد شكري دبر الرئيس برسالة إلى رئيسة الحكومة الإسرائيلية يستوضح ظروف مقتل زوجة شقيقه. يقول خنظل أنه نقل مع أبو خيرة إلى السجن وكان يشاهد عليه آثار الهزال والضعف من شدة التعذيب إلا أن مسؤولاً كانت عالية جداً ولا يمكن أن يصدق أنه فكر في الانتحار.

وبتاريخ ١١-٦-٦٩ تم اعتقال روضة أبو خيرة وحقق معها حول رسالة وصلت من زوجها فذكرت ذلك، وفقط يوم ١١-٦-٦٩ أخبرها ضابط المخابرات الخاصة بن شحاش أنه تم القبض على زوجها وقد انتحار في السجن. وقد أطلق سراحها يوم ١٧-٦-٦٩، وقتت وعاد باستلام جثة زوجها، إلا أنها نقلت رسالة فيما بعد من قائد الشرطة يقول فيها أن زوجها دفن في مكان سري في الضفة الغربية، وإذا كانت ترغب في استلام جثة زوجها وأعطى المستشفى تقريراً طبيّاً قال فيه: « إن حسن توفي نتيجة ضغط على الدماغ استمر ١٢ ساعة، وإن جميع مجهودات العائلة لدى الحاكم العسكري ليسج عاجزة تعيق في التوديع بالليل ١٠ ص ١ ».

تحت الاحتلال الاسرائيلي مثل ذلك الطفل ( ١٥ سنة ) الذي قتله القوات الاسرائيلية لأنه لم يحمل هوية ( ١٥ ) من المصورين أن القانون الاسرائيلي لا يتيح أن هم دون السادة عشرة حمل هوية. ويذكر الكاتب أن التعذيب يجري في فترة التحقيق على أيدي المحققين من اليهود التربين - العراقيين والمراتشين - ويكسبون في امتحان التوظيف ويورد مثلاً على ذلك توفيق السكويك القسبي. هذا حادث جرى فيه تعذيب حسن عيسى من بيت لحم على أيدي سلطات سجن رام الله. بعد هذا ينتقل الكاتب ليسود عدداً من الحوادث التي قدم لها.

قاسم أبو خيرة صيد من عكا، اعتقل سنة ١٩٦٥ بتهمة التجسس لصالح مصر، وفي أيار سنة ١٩٦٦ حذر حكم ببراهته، بعد ذلك بفترة أيام فرض عليه الاعتقال القتل وأبواب الوجود ثلاث مرات في اليوم، وعندما خالف أوامر البوليس حكم عليه أمام المحكمة العسكرية في القاهرة بالسجن شهراً واحداً. دافعت عنه يوحنا برفقة الحامي صبري جريس ( وبعد إطلاق سراحه بأسبوع أخذ أطفاله الضعة في قارب الصيد وألحق إلى لبنان ثم ترك زوجته وابنتيه. أما المعلومات التي استأقها الكاتب حول أبو خيرة فهي من ثلاثة مصادر: ١ - شهادة خالد محمد خطفي الذي كان في الزورل حين التي

أن يكون قد مرت فترة طويلة على حذيم تكون فيها جرحوه اندملت واختفت آثار التعذيب أو كانت. ويقسم الكاتب تقريره إلى ثلاثة أقسام: الأول من أولئك الذين هموا وقتلوا في التحقيق مثل: قاسم أبو خيرة، وأولئك الذين هكوا وصعدت أحكام بحقهم مثل: توفيق شقيق دواني، وأولئك الذين قام الحاكم ولم تهم قضائهم بعد مثل الحامي بشع الخيري. والقسم الثاني هم المعتقلون الكاريون الذين لا تملك السلطات الاسرائيلية أية أدلة ضدهم لتقديمهم للمحاكمة. ويعريف الكاتب: « أنه غير معلوم في بريطانيا إن أنظمة الدفاع ( حالة الطوارئ لسنة ١٩٤٥ ) والتي سنها بريطانيا نفسها تمنح الحكام العسكريين صلاحيات واسعة لاعتقال، اوسع من سبيل القتل - من الصلاحيات الممنوعة للحكام العسكريين في جنوب أفريقيا. وفي كثير من الحالات يعتقل المشتبه بعد تربية على السجن بعد أن يكون قد جند فترة الاعتقال كل ثلاثة أو ستة أشهر، ويقتل المعتقل أمام لجنة استشارية قسب ذات صلاحية لإعطاء سراحه ( كذلك الحال في جنوب أفريقيا حيث يعتقل المعتقل أمام اللجنة مرة كل ٩٠ يوماً )

ويرى الكاتب أن بعض الانتقالات الإدارية تكون لأسباب سياسية صرفة كما هو الحال بالنسبة لتعيين الأنشبي وميدان عدوان وضعت حين ذهاب، والشمس الثالث هم أولئك الذين شاد لهم حكم العاقل أن يعيشوا تحت العنوان المذكور اعلاه نشرت « لجنة القدس » والتي مقرها في لندن، تقريراً باللغة الإنجليزية في شهر آذار سنة ١٩٧٠. « لجنة القدس » منظمة مستقلة تعمل على توضيح القضايا المهمة فيما يتعلق بالشرق الأوسط وإبانتها جميع العلاقات حول الشعب الفلسطيني تحت الحكم الاسرائيلي. وقد جمعت بالفعل معلومات حول التواهي الاجتماعية والاقتصادية، كما جمعت شهادات من التعذيب ولوث وفقدان الاعمال أدلى بها شهود عيان. وتعلن هذه اللجنة البريطانية أنها مستقلة واختيارية ولا تتبع أي حركة سياسية أو أي مجموعة ذات مصالح. أما عرض التقرير فهو التعرض لبعض حوادث التعذيب التي لم يستطع وضع حد لها لجنة القدس الدولية، ذلك التعذيب الذي تستعمله القوات الاسرائيلية كوسيلة لجميع المعلومات من المعتقلين والتجهين بمعلوماتهم للموت.

يقول الكاتب أن هذه تعتبر إضافة لا تشرع لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في أوضاع المعتقلين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي والتي حبا نغرة لجنة القدس الدولية من التجسساء العرب في السجون الاسرائيلية.

تحت العنوان المذكور اعلاه نشرت « لجنة القدس » والتي مقرها في لندن، تقريراً باللغة الإنجليزية في شهر آذار سنة ١٩٧٠. « لجنة القدس » منظمة مستقلة تعمل على توضيح القضايا المهمة فيما يتعلق بالشرق الأوسط وإبانتها جميع العلاقات حول الشعب الفلسطيني تحت الحكم الاسرائيلي. وقد جمعت بالفعل معلومات حول التواهي الاجتماعية والاقتصادية، كما جمعت شهادات من التعذيب ولوث وفقدان الاعمال أدلى بها شهود عيان. وتعلن هذه اللجنة البريطانية أنها مستقلة واختيارية ولا تتبع أي حركة سياسية أو أي مجموعة ذات مصالح. أما عرض التقرير فهو التعرض لبعض حوادث التعذيب التي لم يستطع وضع حد لها لجنة القدس الدولية، ذلك التعذيب الذي تستعمله القوات الاسرائيلية كوسيلة لجميع المعلومات من المعتقلين والتجهين بمعلوماتهم للموت.

يقول الكاتب أن هذه تعتبر إضافة لا تشرع لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في أوضاع المعتقلين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي والتي حبا نغرة لجنة القدس الدولية من التجسساء العرب في السجون الاسرائيلية.

## من أنباء العالم

والثاني ٠٠ كالاول! لا حظ لوانشطن مع فداة محكمتها العليا. في السنة الماضية أسفط الكيونج أبي غودري حينما علم أنه يحصل على أموال من مصادر مشبوهة. وأراد الرئيس نيكسون أن يمنع هذا التعصب إلى كليميت هانسونوت في غير أن مجلس الشيوخ رفض ذلك فقد تبين أن هانسونوت مرتبط بصفقة غير نظيفة جعلت منه صاحب أسهم في شركة كبيرة معينة.

١٤ ألف قتيل في السنة الماضية قتل ١٤٧٠٥ أشخاص في فرنسا في حوادث الطرق. وبلغ عدد الجرحى ٢١٨٥٨٢ شخصاً. وكان مبيد السيارات التي تحطت في هذه الاصطدامات ٢٢٧٧٨٨ سيارة. اسباب السبب الاساسي في كل ذلك فكان ٠٠ السرعة.

نرسي سرعته ٨ كيلو مترات اختراع المهندس هنري براون من مدينة ستراود ببريطانيا كوسيا متقللاً يعمل بالكمبيوترات. يتم تشغيل كل يوم مبن ( فيشة ) التيار الكهربائي

الموجود في المنازل وانكرسي الجيد يستطيع التحرك بسرعة ٨ كيلو مترات في الساعة وسنحظر الإطارية الخاصة بالكنكريس يكفي لسره مسافه ٨٠ كيلو مترا. عنوانه قبل الحاجه ابي اعاده شحنها، وتكاليف تشغيل الكرسي لمدة ساعة لا تزيد عن قرش واحد. وميزه هذه الكرسي أنه سهل استعمال وريحى التن ويسير على كل أنواع الاراضي.

تطوير القطارات



## ادب فن ثقافة

## رسالة الى يارينج

شعر: يوسف حمدان

لو كنت بلبل اريها سهران  
وابنتك الصغرى ،  
تسول في عمان .  
لو كنت تعيش بغزة .  
ونسيت كاهلي .  
ما طعم اللذة .  
لو عشت قليلا  
في سجن الدامون .  
لو منعت من انفسك  
والهنة الليون ،  
لو كانت شمس بلادك منبوبة .  
لو كانت جارتكم امرأة تكلي ،  
ووجوه الاطفال بشاركم  
شاحبة وشقية ،  
لو ماتت امك مفهورة ،  
وابوه قفى في السجن  
ولم يترك صورة ،  
لو هدموا بيتك  
لو وضعوا في الزنزانة بتك  
لو بشت من اجلك  
احكام التركة المقصورة  
لو حرقت من اجلك  
اوراق « جنيف » المشهورة  
لو كنت تعيش ،  
كما نحن نعيش  
كنت آيت لنا بالحل

\*\*\*

اطفال بلادي يدعون :  
يا يارينج مات الحل !

\*\*\*

\* نسخة الى ضمير العالم .

## في عالم الطب

## هرمون جديد !

تزايد الأدلة لدى الباحثين حول وجود علاقة حميمة بين مرضى انقسام الشخصية واقراب اناس اليهم ( الوالدان ) وقد لاحظ الدكتور « نيوتن ل. جاكس » من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة رد فعل مرضى انقسام الشخصية عند استماعهم لتسجيلات صوتية تصور نماذج مختلفة لنزاع بين والدين . واضمح ان الافراد الذين لا تزيد حالتهم سوءا هم الذين ينتمون للطرف الاقوى في النزاع ، اما الافراد الذين تتزايد حالتهم المرضية فيتجهون للدفاع عن الام بصرف النظر عن مركزها في النزاع .

## اول متعقب طبي

اول متعقب طبي والصيدلية يهدف الى عرض التطورات الطبية منذ عهد الفرانكو وحتى الان . وقد صدر قرار بانشاء لجنة علمية لوضع اسس انشائه على ان تكون متحف السكاكيتي الطبي - بالقاهرة - نواة له .

## الوالدان هما

السبب في بعض

حالات

انقسام الشخصية

كما تبين ان الاخلاص غير المرضي الذين اخذهم الدكتور نيوتن لمقارنتهم بالحالات المرضية وجد انهم يذاعون عن الشخص الاضعف في النزاع بين الابوين .

## علاقة السرطان

## بالشخصية !

اعان الدكتور « روبرت و. جيسودج » الطبيب النفسي في جامعة « طوكيو » انه قد توجد علاقة ما بين انتشار مرض السرطان وشخصية المصاب ، بعد ان اكملت نتائج بعض التجارب

الخاصة بالادراك الحسي التي قامت في عدة مستشفيات بمدينة « متشجان » على المصاين بعرض السرطان وابنت ان هناك علامات عضوية هامة تظهر استعداد بعض الاشخاص لمرض السرطان .

وهذه الاختبارات الخاصة بالادراك الحسي عبارة عن عرض بعض الرسومات الغامضة التي لها اكثر من تفسير متفوري لاحظة ما يربو بين الاشياء للعين والاشارة الى عدد المرات التي يتغير فيها هذا المنظور واتضح ان مرضى السرطان يرون عمليات انعكاس هذا المنظور بسبب اقل عن المرضي المصابين بامراض اخرى ، وقد اظهرت هذه الاختبارات العلاقة ما بين نماذج الشخصيات المختلفة ، فيلاحظ ان الاشخاص المتسبلين ان تذكر تكرار الشكل تقل عنها في حالة الاشخاص المتفوية ويتفق اطباء علم النفس على ان نوع الامراض المزمنة الجسدية تتصل بشخصية الانسان ككل ، ولكن ما زال تطبيق هذا البعد المعروف صالة تثير الجدل حتى الان .

## ادب فن ثقافة

## بعد فوات الاوان

قلت له :

- نعم ... طويلا .

وعندما امتنت النظر في وجهه يمكن ان يموت ولكنه الآن ان يموت وسوف اذكر ابتسامته هذه طويلا . فقد كنت موقنا بان الشخص الذي ابتسم ان يتسم لا يمكن ان يكون سيئا . كما كنت اؤمن بان الانسان ينبغي ان يعيش .

هل تذكر هذا البيت ؟  
فطاف بعيني في الغرفة لم تلمح الي وهو كتيه :

- كلا من اين ان اعرفه .

- لقد كنت جريحا وضعت انسا

جرحك .

- فطاب حاجيه . وجهك

التجاعيد حول الشامة . اصبح وجهه

خشنا وغيثنا نملان وفطت ذلته

لعيه .

لم بعد هذا الفتى صبيبا او

شابا . كان امياني رجل غير

الجميل وعاد منه باوسمة . لا بعد

انه حارب جيما وتعلم الرماية

بمهارة . وقتل الكثيرين .

قلت له :

- ستبقى حسنا . هنا منزلنا

وارشنا وليس هناك ما يجعلنا نرحل

منها . انت ايضا عائد الي ديارك .

وفكر الجندي ثم قال :

- لقد امرت ان اسوق الجيبيع

... واطلق الرصاص على من يبدي

مقاومة .

مطالعة .

قلت له :

- انما من اجل هذا بالذات ...

... طويلا ان تفتك ...

... لقد كانت مسألة فلسفية صعبة .

... على أية حال لم تصبح حتى الآن

... سهل او بسيط . ولكن التباس

... لا يجعلهم يتكلم على الاقل مخلصهم

... لا يحزن ذلك . وذلك نقطة الضعف

... فيهم ... وكل المصائب تأتي بسبب

... ذلك .

... وموت سته . وموت ستان ...

... لم تلات .

... وعندما حل خريف عام ٤٤ كنا قد

... كبرنا اربع سنوات وكبرت طفولتنا

... اربعين عاما .

... وذات مرة كنت واقفا في الفضاء

... انظر الى السكة والوحدات الانائية

... تسير عليها . كانوا الآن يسعون في

... نفس الانبعاث السابق كانوا

... يسبحون من حذية ريف .

... ولحقت كيف ترفل على الحرب

... المتخلف عن الطريق نحو منزلنا

... بعض الجنود واخذوا يشيرون نحوني

... بايديهم .

... وندمنا الى الخلق .

... وبعد بضع دقائق سمعت وقع

... اقدام ثقيلة على الدرج .

... وفتح الباب ودخل منه جندي

... اكلاني يحمل رشاشا .

... وكانت زوجتي مع بيلا في غرفة

... النوم .

... وصرخ الجندي :

- اخرجي .

... وخرجت زوجتي من غرفة النوم

... وسالته :

- لماذا تخرج ؟ ماذا تريد منا ؟

... وصاح بلهجة امرة :

- بسرعة . اخرجي الى الطريق

... فقامت زوجتي :

- اخرج انت من هنا .

... وامسكت بيديها .

... وصاح الاناني :

- اسرع .

... وفتحت الباب وولفت امامه .

... وصرخ الجندي :

- ماذا هل سائق طويلا ؟

هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من قصة القصص اللاتفي اجيل لوكيانسكي التي نشرنا الحلقة الاولى منها في عدد الجمعة الماضي من « الاتحاد » .

عندما هبت زوجتي . هبت انهم

عادوا اليها هذه المرة القوي والقي

من قبل بكتير ولكني فكرت انه لا

ينبغي الان ان احمل هذا الجندي

الذي لا يزال بعد صبيبا . خيرا

مسؤولية كل شيء .

ولفت ليلا :

- الهي يا بيتي الى المطبخ

واحضري ماء .

واطاشني الفتة .

وفجأة قامت زوجتي :

- اقله .

وانشغلت وانفست الجندي ايضا

لا اقل انه هم ما قيل ولكن يبدو

انه خدن .

نظر الى زوجتي ثم الى ويدا انه

يتوسل الى الله والينا ان نرحمه .

ولفت لي نفسي « لو اردت ان احمل

بك هذا فلن يساعد الله » مجرد

ان الحب الى المطبخ فاحضر الفاس

والفطع راسك الشفرة بغبرة واحدة .

وقالت زوجتي :

- الان في المطبخ خلف القرن

غطا واقفل هذا الاناني .

كان الجندي يش يعضف ولا

يجول ميتة هنا . يبدو انه فهم كل

شيء . ولحقت شامة سوداء تحت

عين اليسرى .

ولفت بصوت منخفض :

- ولكنه ظل صفر ...

ولم اكن اتصور ابدا ان قتل

انسان هو يمثل هذه الصعوبة ...

بمثل هذه القناعة .

انفقت زوجتي :

فردت زوجتي :

- لم يكن يتشر شيء على المرد

ولكن عديم كان سيقتي واحدا .

ولو ان كلا منا قتل الثاني واحدا لنا

توفوا كثيرا ، بل لا جرؤوا حتى على

لمحهم اليها .

- فليتوفوا ... ليذهبوا حتى

الى الشيطان ما دخلنا انا ؟

وتلكني الحق .

وحذقت في زوجتي ففهمت من

نظراتها انها تعترني لاني لم اهتم

سبب احترامها لي ...

وسالته :

- هل تريد ان اصبح قذالا ؟

لا تريد ان تعيش حياتك الى

النهاية ؟ لا تريد ان تكرر اينستا ؟

لم تعدي بحاجة الى اين وحيد ؟

فردت زوجتي بهوفا :

- انما من اجل هذا بالذات ...

... طويلا ان تفتك ...

... لقد كانت مسألة فلسفية صعبة .

... على أية حال لم تصبح حتى الآن

... سهل او بسيط . ولكن التباس

... لا يجعلهم يتكلم على الاقل مخلصهم

... لا يحزن ذلك . وذلك نقطة الضعف

... فيهم ... وكل المصائب تأتي بسبب

... ذلك .

... وموت سته . وموت ستان ...

... لم تلات .

... وعندما حل خريف عام ٤٤ كنا قد

... كبرنا اربع سنوات وكبرت طفولتنا

... اربعين عاما .

... وذات مرة كنت واقفا في الفضاء

... انظر الى السكة والوحدات الانائية

... تسير عليها . كانوا الآن يسعون في

... نفس الانبعاث السابق كانوا

... يسبحون من حذية ريف .

... ولحقت كيف ترفل على الحرب

... المتخلف عن الطريق نحو منزلنا

... بعض الجنود واخذوا يشيرون نحوني

... بايديهم .

... وندمنا الى الخلق .

... وبعد بضع دقائق سمعت وقع

... اقدام ثقيلة على الدرج .

... وفتح الباب ودخل منه جندي

... اكلاني يحمل رشاشا .

... وكانت زوجتي مع بيلا في غرفة

... النوم .

... وصرخ الجندي :

... اخرجي .

... وخرجت زوجتي من غرفة النوم

... وسالته :

... لماذا تخرج ؟ ماذا تريد منا ؟

... وصاح بلهجة امرة :

... بسرعة . اخرجي الى الطريق

... فقامت زوجتي :

... اخرج انت من هنا .

... وامسكت بيديها .

... وصاح الاناني :

... اسرع .

... وفتحت الباب وولفت امامه .

... وصرخ الجندي :

... ماذا هل سائق طويلا ؟

ورسالة السكون .

بضع دقائق للتفكير . بوسنا ان

نرحل لقد رحل الكثيرون . ولكن

الكثيرين ايضا سيهكون . ثم لسالنا

نرحل ؟ ما الذي ؟ ما الذي لان

نرحل من منزلنا ؟ من ارضنا ؟

ينبغي ان نبقي ... نبقي ولو الى

الابد . وسيتجتم عليك ايها الجندي

ان تترك ارضنا ومنزلنا . ابدا فلنكن

ذلك فصاحا فليكن لنا ان يكون في

المكان الذي ولد فيه .

ذكرت الناس الموجودة في الخلق

لفطرت خبطة الى الوراء . لم

اخرى . بلقوة واحدة اصل الى

الفرن - لكن الجندي على ما يبدو

قد فطن الى اننا سنسبب له

المصائب . ثم انه كان في حيلة حين

امره .

وسالته بيلا انها من شيء ما ...

ول تلك اللحظة اطلق الجندي النار

والسكوت والتفت الفاسي ولكن

الرصاصات كانت قد اخترقت

صدري .

ولفت لي نفسي : « لم الحق »

ناخرت قليلا في البداية واخرجت اربع

سنوات والان اربع ثوان .

وكان الجندي واقفا بالباب مصوبا

الي رشاشه .

والفرح خزانة اللغات كلها .



رسالة السكون .

## ادب فن ثقافة

## موضوعات المؤتمر الرابع لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا

الدورة السادسة للاتحاد تمنح جوائز « لوتوس » ١٩٧٠ الى شعراء من

انفولا والاتحاد السوفييتي والهند

انطلقت في مومباي ، والاسبويين في النضال ضد

مؤخرا ، الدورة السادسة للاتحاد كتاب

للكتاب العالم لاتحاد كتاب

الاسيويين ، ومجموعات ادبية

الافارقة في النضال من اجل

وحدة كل القوى المعادية

للامبريالية .

اشتركت في اعمال هذه

الدورة السبعون العالم

الاتحاد ، يوسف البياحي ،

ومؤود معمري ( الجزائر ) ،

ولوندا بيتروز ( انفولا ) ،

وامبراكا باليعال وبيشان

ساي ( الهند ) وسهيل

ادريس ( لبنان ) وتوديف

( متفوليا ) وادوار قطلة

وعيد العزيز صادق

( الجمهورية العربية المتحدة )

ودودوغايا ( السنغال ) وكامل

ياشين واناتولي سافرونوف

( الاتحاد السوفييتي )

وكوسم بيتروز ( افريقيا

الجنوبية ) واشيك ناكاجونا

وجوسي هوتا ( اليابان ) .

ويبحث الدورة سير الاعمال

التحضيرية للمؤتمر الرابع

لكتاب بلدان اسيا وافريقيا

الذي سيقدم في دلهي ( الهند )

في تشرين الثاني ( نوفمبر ) من

السنة الحالية .

وقد أعلن بيشان ساني ،

رئيس اللجنة التحضيرية

الهندية ان الرأي الهندي

يشترط باهتمام عميق كتاب

القارئ في بلاده وبمثل ان

يشاهد لقاء الكتاب التقدميين

البارزين بلدان اسيا

وافريقيا في توطيد قوى

التقدم .

وقال سكرتير الاتحاد ،

يوسف البياحي ، ان السيدة

انديرا غاندي رئيسة

حكومة الهند قد استقبلت

بارتياح قرار عقد المؤتمر في

بلادها .

واقترحت الدورة جدول اعمال

المؤتمر الرابع ..

... دور الكتاب الافريقيين

## الارض

## شعر: رمزي درويش

ان كان قلبي ساوي قبور

كيف لساني يكون ؟

ولكنني لا ازال

اغني اليك

احلي اليك

واعصر كل حيائي ملي راحتك

لان محبتنا فوق صدر السنين

ولوق خيال التصود

فوق ظنون الظنون

فقد تستدل الانساني

على شفة الماشقين

وقد يظن البعد بعض الحنين

ولكن حبك يا امنا الارضي يا ربة الماشقين .

لا عجز من كلماتي

ولا كبر من ان يخون

فحبك نبض بقائي

اغني اليك

لانني منك واني اليك

Pg. 5 Missing



